

Distr.
GENERALA/47/730
14 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ٩٠ من جدول الأعمال

تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار
الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها
إلى الحد الأدنى

تقرير اللجنة الثانية

المقرر : والتر بالزان (مالطة)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، بناء على توصية من مكتبها، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السابعة والأربعين البند المعنون "تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها إلى الحد الأدنى". وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.

٢ - ونظرت اللجنة الثانية في البند في جلساتها ٤٣ و ٤٦ و ٥٠ المعقودة في ١٩ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر و ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. ويرد عرض مناقشة اللجنة لهذا البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.2/47/SR.43 و 46 و 50). كذلك يوجه الانتباه إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها من الثالثة حتى التاسعة المعقودة من ٥ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.2/47/SR.3-9).

٣ - ولاغراض نظر اللجنة في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة عليها :

(أ) تقرير الأمين العام عن "تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها إلى الحد الأدنى" (A/47/322-E/1992/102 و Add.1 و Add.2) :

(ب) رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة يحيل بها الوثائق الختامية لمؤتمر القمة الاقتصادية المعقود في ميونيخ في الفترة من ٦ الى ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ (A/47/375-S/24429) :

(ج) رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة يحيل بها نداء موجه من بطريارك موسكو وعموم روسيا اليكس الثاني الى المشتركين في الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة (A/C.2/47/8) .

٤ - وفي الجلسة ٤٣ المعقودة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ، أدلى ببيان استهلالي منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي فيما يتعلق بتشيرنوبيل (انظر A/C.2/47/SR.43) .

ثانيا - النظر في مشروع القرارين (A/C.2/47/L.55 و L.67) .

٥ - في الجلسة ٤٦ المعقودة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ، قام ممثل الاتحاد الروسي ، باسم الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس ، بعرض مشروع قرار معنون "تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها الى الحد الأدنى" (A/C.2/47/L.55) ، وفيما يلي نصه :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تؤكد من جديد قراراتها ٤٥/١٩٠ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ٤٦/١٥٠ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ،

"وإذ تشير الى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ و ٥١/١٩٩١ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ،

"وإذ تحيط علما بالمقررات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لقراري الجمعية العامة ٤٥/١٩٠ و ٤٦/١٥٠ ،

"وإذ تحيط علما مع التقدير بالمساهمة المقدمة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال تنمية التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها الى الحد الأدنى ، وإذ تشجع تقديم مزيد من المساهمات ،

"وإذ تضع في اعتبارها النداء الموجه من رؤساء دول الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس إلى الأمم المتحدة ، في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢^(١) ، فيما يتعلق بتقديم المساعدة في التخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل ، وبصفة خاصة نداءهم إلى المجتمع الدولي أن يعطي زخماً مجدداً للبرنامج الدولي المتصل بتخفيف الآثار الناجمة عن حادثة محطة تشيرنوبيل للطاقة النووية .

"وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء الآثار المستمرة على حياة وصحة السكان ، وخاصة الأطفال ، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكذلك في البلدان الأخرى التي تأثرت بكارثة تشيرنوبيل ،

"وإذ تحيط علماً مع القلق بالنتائج الموثوقة التي توصلت إليها مؤخراً منظمة الصحة العالمية فيما يتصل بآثار السقطة المشعة في تشيرنوبيل على الصحة ،

"وإذ تشدد على مسؤولية كل دولة ، ولاسيما عن طريق سلطاتها المعنية بالسلامة ومشغلي المحطات لديها ، في مجال سلامة محطاتها للطاقة النووية وتشجيع التعاون لتحقيق هذه الغاية في جميع أنحاء العالم ، وخاصة في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ، وإذ تؤكد أنه ينبغي أن تولى البلدان المعنية أولوية عالية للقضاء على المخاطر المذكورة أعلاه ، عن طريق إدخال تحسينات تتعلق بالسلامة وتدابير أخرى مناسبة بدعم من المجتمع الدولي ،

"١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٦/١٥٠^(٢) ، وتؤيد المقترحات الواردة فيه بشأن مجالات التعاون الدولي ذات الأولوية في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها إلى الحد الأدنى ؛

"٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بتعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في مجال دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها والتقليل منها إلى الحد الأدنى ، وفقاً لقراري الجمعية العامة ٤٥/١٩٠ و ٤٦/١٥٠ ، مع مراعاة التغييرات اللاحقة ، الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، التي وقعت في البلدان الأشد تضرراً من جراء كارثة تشيرنوبيل ؛

(١) A/47/132 ، المرفق .

(٢) A/47/322-E/1992/102 ، و Add.1 و Add.2 .

"٣ - تطلب أيضا الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار والقرارات الأخرى السالفة الذكر ، وأن يدرج استعراضا تحليليا لبرامج منظومة الأمم المتحدة ولتنفيذها في أشد البلدان تضررا :

"٤ - تطلب كذلك الى الأمين العام أن يقدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٣ ، للنظر ، أثناء الجزء المتعلق بالتنسيق ، تقريرا مرحليا عن تنفيذ الطلب الوارد في الفقرة ٣ من هذا القرار ."

٦ - وفي الجلسة ٥٠ المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ، عرض نائب رئيس اللجنة السيد خوسيه نينو غيريرو (الفلبين) مشروع قرار (A/C.2/47/L.67) قدمه على أساس مشاورات غير رسمية أجريت حول مشروع القرار A/C.2/47/L.55 .

٧ - وكان معروضا على اللجنة بيان بالآثار المترتبة على مشروع القرار في الميزانية البرنامجية (A/C.2/47/L.67) قدمه الأمين العام عملا بالمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة (A/C.2/47/L.72) .

٨ - وقبل اعتماد مشروع القرار ، أدلى ببيان ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، باسم الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية التي هي أعضاء في الأمم المتحدة (انظر A/C.2/47/SR.50) .

٩ - وفي الجلسة نفسها اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/47/L.67 بدون تصويت (انظر الفقرة ١١) .

١٠ - وعلى ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/47/L.67 ، تم سحب مشروع القرار A/C.2/47/L.55 من قبل مقدميه .

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

١١ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها الى الحد الأدنى

إن الجمعية العامة ،

إذ تؤكد من جديد قراراتها ١٩٠/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ١٥٠/٤٦ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ .

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ و ٥١/١٩٩١ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ .

وإذ تحيط علما بالمقررات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لقراري الجمعية العامة ١٩٠/٤٥ و ١٥٠/٤٦ .

وإذ تحيط علما مع التقدير بالمساهمة المقدمة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال تنمية التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها إلى الحد الأدنى ، وإذ تشجع تقديم مزيد من المساهمات .

وإذ تضع في اعتبارها النداء الموجه من رؤساء دول الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس إلى الأمم المتحدة ، في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢^(٣) ، فيما يتعلق بتقديم المساعدة في التخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل .

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء الآثار المستمرة على حياة وصحة السكان ، وخاصة الأطفال ، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس وكذلك في البلدان الأخرى التي تأثرت بكارثة تشيرنوبيل .

وإذ تحيط علما مع القلق بالنتائج الموثوق بها التي توصلت إليها مؤخرا منظمة الصحة العالمية فيما يتصل بآثار السقطة المشعة من مناعل تشيرنوبيل على الصحة ،

وإذ تدرك الحاجة إلى زيادة تعزيز تنسيق الجهود المبذولة حاليا ، من خلال اتخاذ تدابير دولية ، وعلى وجه الخصوص من خلال اتخاذ تدابير وطنية ، من أجل تخفيف العواقب الإشعاعية والصحية والاجتماعية - الاقتصادية والنفسية والبيئية الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها إلى الحد الأدنى هي وآثارها الطويلة الأجل المحتملة ، بما في ذلك الآثار الناجمة عن التلوث العابر للحدود ،

(٣) A/47/132 ، المرفق .

وإذ تشدد على مسؤولية كل دولة ، ولا سيما عن طريق سلطاتها المعنية بالسلامة ومشغلي المحطات لديها ، في مجال سلامة محطاتها للطاقة النووية وتشجيع التعاون لتحقيق هذه الغاية في جميع أنحاء العالم ، وخاصة في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ، وإذ تؤكد انه ينبغي أن تولي البلدان المعنية أولوية عالية للقضاء على المخاطر المذكورة أعلاه ، عن طريق إدخال تحسينات تتعلق بالسلامة وتدابير أخرى مناسبة بدعم من المجتمع الدولي ،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٦/٥٠^(٤) ، والتوصيات الواردة فيه بشأن مجالات التعاون الدولي ذات الأولوية في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها الى الحد الأدنى ؛

٢ - تطلب الى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بمتابعة قراراتي الجمعية العامة ١٩٠/٤٥ و ١٥٠/٤٦ ، مع مراعاة التغيرات اللاحقة ، الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، التي وقعت في البلدان الأشد تضررا من جراء كارثة تشيرنوبيل ؛

٣ - تطلب أيضا الى الأمين العام ، في ضوء توصياته بشأن المجالات ذات الأولوية ، أن يقوم بإجراء استعراض تحليلي لكل أنشطة الأمم المتحدة الرامية الى دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل في البلدان الأشد تضررا هذه وتخفيفها وتقليلها الى الحد الأدنى ، بما في ذلك ترتيبات الأمانة العامة ذات الصلة مع مراعاة البرامج المستمرة وغيرها من الأنشطة ذات الصلة بما فيها تلك التي تقوم بها المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى ، ومراعاة مبدأ الميزة المقارنة ؛

٤ - تطلب كذلك الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار يتضمن النتائج التي ينتهي إليها الاستعراض التحليلي المطلوب في الفقرة ٣ أعلاه ، وأن يقدم تقريرا شفويا الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٣ ؛

٥ - تقرر أن تنظر ، في دورتها الثامنة والأربعين ، في مسألة إدراج هذا البند في جدول الأعمال مرة كل سنتين .